مقدمة إلا أنه من الضروري العودة إلى تاريخ القرن العشرين، وحتى إلى ما بعده (لتاريخ المذهب الشيعي). على سبيل المثال) لشرح الأحداث الأخيرة في الماضي، تصبح مثل هذه المفاهيم أقل قابلية للدفاع عنها، حتى بالنسبة لتلك البلدان الكبيرة ذات النطاق الإمبراطوري. لكنهم يحتفظون بمواقفهم إلى حد ما. بالإضافة إلى ذلك، تتمتع الصين والهند بإحساس بالعمق القديم والتاريخ، مما يعزز إحساسهما بالذات بشكل أكبر. مثل الصينيين، من الشعور بأن حضارتهم هي الحضارة الأصلية والأقدم. لقد اعتقد العديد من الإيرانيين ـ وفي أعماقهم، ومهما كان عدم إمكانية الدفاع عن مثل هذه الأفكار، داخل إيران، كما هو الحال دائما، لا يزال هناك تنوع قاري ملحوظ من العرق واللغة والمناخ والجغرافيا والنباتات والحيوانات. وبفضل المسار الوحيد الذي سلكته إيران في سياساتها الثورية المناهضة للغرب، تحافظ إيران على هذا التنوع، وكانت من المستفيدين الرئيسيين من الثورة، ولا تزال قريبة من مركز الحياة الاقتصادية والسياسية في البلاد. ولا تزال الأسواق الإيرانية تبيع المزيد من السلع المنتجة محليًا مقارنة بما هو معروض في السوق في أماكن أخرى، والسجاد وغيرها من العناصر)، ذات جودة أعلى مما تجده في أي مكان آخر. إذا ذهبت إلى فنادق على الشاطئ الجنوبي للخليج العربي، في دبي أو قطر على سبيل المثال، تم صنعها بالفعل في إيران. ولا يزال الاكتفاء الذاتي الاقتصادي الواضح للأسواق الإيرانية (وربما يكون نوعا من الوهم) يعزز شعور البلاد بالاكتفاء الذاتي الثقافي. منذ الألفية الثانية قبل الميلاد وبدايات الماضي المسجل للبشرية، لفهم البشرية، وضمن هذا، فإن تاريخ الخمسين عامًا الماضية في إيران بشكل خاص مثيرة ومليئة بالأحداث ومميزة وهناك سبب آخر للنظر إلى إيران وهو أنه منذ وقت الثورة الإيرانية، اضطرت المواقف الأوروبية والغربية تجاه بقية العالم إلى التغيير. فكرة غربية عن الحداثة، والآن، لا يمكننا أن نفكر بهذه الطريقة البسيطة بعد الآن. هناك على سبيل المثال إدراك أن دولًا مثل الصين والهند تتبع مسارها التنموي الخاص بها، إن لم يكن الغلبة. هذا لا يعني أننا يجب أن نخجل من قيم مثل الليبرالية والحكومة التمثيلية ـ بل قد يعني أنه يتعين علينا أن ندافع عنها بمزيد من الإلحاح والوضوح والاتساق. وإيران ضمن ذلك، أهمية أكبر لأنه يتعين علينا أن نقبل أنها ستكون جزءًا تكوينيًا من مستقبل ذلك الجزء من العالم، بعد عام 1979، هناك أسباب وجيهة أخرى لدراسة إيران، وبالتالي أنفسنا، بشكل أفضل. في عالم يتسم بعدم اليقين الفكري والشك والتعقيد والغموض، حيث سقطت اليقينيات القديمة وآلهة الماضي القديمة من قواعدها بالنسبة للكثيرين في الغرب، لقد كان المفكرون الإيرانيون في بيتهم مع التعقيد والمفارقة والغموض والسخرية لفترة طويلة ـ على الأقل منذ عصر الشعراء الفرس العظماء، الذين استكشفوا تلك الفئات بشكل كامل كأي شخص منذ ذلك الحين بعض المفاهيم الخاطئة لكن ما نعتقد أننا نعرفه غالباً ما يكون مضللاً أو ببساطة كاذباً. يعتقدون أن الإيرانيين عرب، يتحدثون الفارسية، وهي لغة قديمة من أصل هندي أوروبي، مثل اللاتينية والألمانية والإنجليزية الحديثة. على عكس العديد من المناطق الأخرى التي غزاها الإسلام في القرن السابع الميلادي، وفي العديد من الطرق، المنطقة الشرقية. ويشجعنا أن نفكر في الإيرانيين كمسلمين متعصبين، وقادة عالميين في الأصولية الإسلامية. لكن الحقيقة هي أن تجربة الحكم الإسلامي في إيران منذ عام 1979 قد قلبت العديد من الإيرانيين ضد الإسلام السياسي، وقد أصبحت المواقف السياسية لهؤلاء الإيرانيين علمانية. بدلاً من أن يكون أصولياً (بمعنى العودة المتعمدة إلى أسلوب الإسلام في العصور الأولى، ناهيك عن السنة، إذا كان لمصطلح الأصولي أي معنى قوي يتجاوز استخدامه ككلمة استهزاء، 2 والإيرانيون شيعة، مما يعني أن أي نوع من القيادة يمكنهم تقديم بقية نحن نفكر في صور المظاهرات والحشود الهتافات ونفترض (بتشجيع من وسائل الإعلام لدينا) أن التشيع الإيراني هو قوة متعصبة خطيرة ولا يمكن السيطرة عليها. لكن في الحقيقة، وأكثر خضوعاً للانضباط الديني وتوجيهات كبار رجال الدين (معظمهم براغماتيون ومعتدلون، والعديد منهم متشددون). من باب التعاطف مع النظام الإسلامي) أكثر من المسلمين السنة، الذين افتقروا إلى هذا النوع من البنية منذ تفكك الخلافة في عشرينيات القرن الماضي. لقد كانت إيران تاريخيًا مركزية في التيارات الإنسانية والانعكاسية للفكر الإسلامي، بما في ذلك التقليد الصوفي ذو التأثير الكبير، غالباً ما يتم تصوير إيران كقوة عدوانية، لكنها لم تشن حرباً عدوانية خطيرة منذ عهد نادر شاه، على سبيل المثال. خاضت إيران حروبًا، لكنها كانت دفاعية في العادة ـ وأبرزها الحرب الطويلة والمدمرة بين إيران والعراق في الثمانينيات. دعمت الولايات المتحدة والقوى الغربية الأخرى صدام حسين في العراق ضد إيران، معتقدة أنه من الضروري احتواء التطرف الديني الإيراني. لمنع الجماعات الموالية لإيران من السيطرة على البلاد بعد مغادرة الروس. وفي كل من العراق وأفغانستان، لقد ساعد الإيرانيون قوى التحالف في إنشاء هياكل ديمقراطية جديدة في كلا البلدين، رغم أن ذلك لم يتم الاعتراف به في كثير من الأحيان.

Summarized by © lakhasly.com